

تحليل الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الأتراك (دراسة وصفية تحليلية)

روضة محمد كوري عبد الله و حسن منصور أحمد سوركتي

^{1,2} جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية اللغات - قسم علم اللغة التطبيقيالمستخلص:

تمتاز اللغة العربية عن كثير من اللغات الإنسانية، فهي لغة اشتقاقية تصريفية، لذلك فإن أي متعلم جديد للغة من غير متكلمها يتوقع أن يجترح بعض الأخطاء اللغوية نتيجة عدم فهم هذه اللغة في مستوياتها المختلفة. لهذا سعت الدراسة إلى تحليل الأخطاء تحليلًا منهجيًا في مستويات اللغة لدى الناطقين بغير العربية في المستوى المتوسط في معهد اللغة العربية بجامعة السودان المفتوحة، وفق المنهج التطبيقي بشقيه: منهج التحليل التقابلي، ومنهج تحليل الأخطاء، حيث يتعامل اللغويون التطبيقيون وفق هذين المنهجين مع مشكلات تعليم العربية للناطقين بغيرها.

أما التطبيق العملي فجاء بعينة من كتابات الدارسين الأتراك والبالغ عددهم اثنين وثلاثين طالبًا. أما اختبار المستوى المتوسط للعينة لأن المتوقع من الطالب في ذلك المستوى أن يكون قد اكتسب مهارات الكتابة والقدرة على التعبير عن نفسه، شفاهة وكتابة، ولديه مخزون لفظي جيد، وهذا استند إلى مصادر ومراجع. وطبقت الدراسة وفق المنهج الوصفي التحليلي، الذي يرد الأخطاء إلى أخطاء داخل النظام اللغوي أو خارجه مع توضيح بياني لهذه الأخطاء.

الكلمات المفتاحية: الخطأ - المرسل، أخطاء تطورية - النمط، الصوائت.

ABSTRACT:

Arabic language is distinct from many human languages, , it derivative exhaust language, so any learner new to the language of non-native speakers is expected to be some linguistic errors caused by lack of understanding of this language in different levels.

This study sought to analyze the mistakes systematic analysis of language levels in native languages other than Arabic in the average level in the Arabic Language Institute at the Open University of Sudan, according to the application, both the curriculum: curriculum contrastive analysis, and methodology errors analysis, where deals Applied linguists according to these two approaches with the Arab education problems for non-native speakers.

The practical application of sample came from the writings of scholars Turkish totaling thirty-two students.

The average level of the test sample because of the expected student at that level that it has acquired writing skills and the ability to express the mselves, orally and in writing, and has a stockpile of verbal good, and this was based on sources and references.

The study was applied in accordance with the descriptive and analytical approach, which is contained errors to errors inside or outside the linguistic system with surrounding graph of these errors.

Key words:Error - the sender, evolutionary errors - style, vowels.

المقدمة:

إنّ منهج تحليل الأخطاء التي يواجهها متعلمو اللغة العربية على اختلاف جنسياتهم أمر ضروري حتى يتمكن المعلمون في حقل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من التوصل إلى أفضل السبل لتسهيل عملية التعلّم والتعليم.

وإن كان الخطأ في اللغة، من الأمور الشائعة في لغات العالم قاطبة، (إلا أنّها تختلف في لغة ما عنها في لغة أخرى، قد يتعلق ذلك بتاريخ اللغة وتطوّرها وخصائصها الذاتية).

لذا فإنّ الأخطاء التي يقع فيها متعلمو اللغة العربية يمثل صعوبة يواجهونها عند تعلّم اللغة العربية في مستوياتها الصوتية، الصرفية، النحوية، الإملائية، والأسلوبية (الدلالية)، فالخطأ اللغوي موجود ولا سبيل إلى إنكاره لكن ينبغي أن يكون مادة للدراسة والنقاش لأنّها تقدم تغذية راجعة غنية، فهي تمدّ المعلم بمعرفة مدى حيوية مادته التعليمية وطرقه المتبعة، كما تقيّد مصممي مناهج التعليم بمعين خصب من المعلومات، لذا تهدف هذه الدراسة إلى حصر الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الأتراك الدارسين للغة العربية للناطقين بغيرها للتوصل لنتائج تقيّد العاملين في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- 1- ما هي الأخطاء اللغوية الشائعة للطلاب الأتراك؟
- 2- ما أسباب شيوع هذه الأخطاء؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للتوصل للنتائج الآتية:

- 1- حصر الأخطاء اللغوية الشائعة للطلاب الأتراك.
- 2- تصنيف الأخطاء اعتماداً على المنهج العلمي لتحليل الأخطاء اللغوية.
- 3- التوصل لنتائج تقيّد الباحثين في مجال تعليم اللغات الأجنبية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهميتها في أنّها تعدّ إضافة للدراسات التي تناولت موضوع تحليل الأخطاء الشائعة لمتعلمي اللغات الأجنبية على وجه العموم وبتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خصوصاً، والإفادة من نتائجها لتطوير هذا المجال.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لمثل هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدّ الموضوعي: الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الأتراك.

الحدّ المكاني: جامعة السودان المفتوحة/ معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. (دورة أم حراز، 2016م).

الحدّ الزمني: 2016م.

الخطأ لغة: الخطأ والخطأ ضدّ الصواب خطأ الرامي الغرض لم يصبه، والخطأ ما لم يتعمد (ابن منظور).

الخطأ اصطلاحاً: الخطأ انحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بهذه اللغة، أو هو: (أي صيغة لغوية يصدرها الطالب بشكل يوافق عليه المعلم وذلك لمخالفته قواعد اللغة (رشدي أحمد طعيمة، 1989م، ص: 53).

منهج تحليل الأخطاء:

يُعرف تحليل الأخطاء بأنه منهج يُعنى بدراسة ما يقع فيه متعلمو اللغات الأجنبية من أخطاء في اللغة الهدف، وفق خطوات معينة تبدأ بالتعرف على الأخطاء، ثم وصفها وتصنيفها ثم تفسيرها وتحديد أسبابها. (دوجلاس بزوان،).

أنواع الأخطاء:

هناك اتفاق بين معظم علماء تعليم اللغات الأجنبية على تقسيم الأخطاء اللغوية إلى ثلاثة أنواع نوردتها كما يلي:

1- **الزلات وهفوات اللسان: Lapses:** وهي أخطاء تنتج عن العوامل التالية: (عمر الصديق عبد الله، 2000م) ص: 7).

أ- عدم التركيز.

ب- قصر الذاكرة.

ج- الإرهاق.

وتعرف زلات اللسان أو الهفوات بأخطاء الأداء وتحدث لأسباب عارضة، مثل المرض، والتعب، والارتباك، التسرع، عدم الاهتمام، ولا تمثل سلوكاً منتظماً للمتعلم في مرحلة معينة، بل تزول بزوال مسبباتها، فهي غير شائعة: فلا يهتم بها الباحثون، ولا يدرسونها، ولا يحلونها.

2- **الأغلاط: Mistakes:** تنتج عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، فقد تكون الجملة المستخدمة صحيحة من حيث السياق اللغوي ولكنها خطأ من حيث سياق الخطاب. (رشدي أحمد طعيمة، 1989م، ص: 35).

3- **الأخطاء: Errors:** يحدث هذا النوع من الأخطاء عندما يخرج متعلم اللغة عن قاعدة من القواعد التي تحكم النظام اللغوي المعين مثل: عدم التزامه بنظام الجملة في اللغة العربية ويعرف هذا النوع من الأخطاء بأخطاء القدرة. (العصيلي، 2005م، ص: 19).

فوائد دراسة الأخطاء:

تمثل دراسة الأخطاء اللغوية جزءاً مهماً من علم اللغة التطبيقي، ومن فوائدها ما يلي:

1- الكشف عن إستراتيجيات التعلم لدى متعلمي اللغات الأجنبية.

2- تزويد الباحثين في مجال تعليم اللغات بأدلة عن كيفية تعلم اللغة والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتسابها.

3- الوصول إلى الأساليب السليمة في تقويم الإنتاج اللغوي للمتعلمين.

4- إعداد المواد التعليمية، ووضع المناهج وفق أسس علمية سليمة.

مراحل تحليل الأخطاء:

تمر دراسة الأخطاء بعدة مراحل تعتمد منطقياً على بعضها بعضاً، وهي:

1- **تعرف الخطأ:** يقول محللو الأخطاء: إن عملية تحديد الأخطاء والتعرف عليها ليست بالأمر السهل كما يظن البعض، لذلك يتطلب من الباحث في تحليل الأخطاء أن يكون عالماً باللغّة التي يبحث فيها، ويدرسها جيداً، حتى لا يخطئ الصواب، ويصوب الخطأ. (جاسم علي جاسم، 2009م، ص: 96).

ويقصد بتعرف الخطأ: الوقوف على الإنتاج اللغوي الصحيح. (رشدي احمد طعيمة، 1989م، ص: 54). وتكمن الصعوبة في تعرف الخطأ على كيفية التوصل إلى ما يقصده المتعلم وهو ليس حاضراً ولا نعرف لغته الأصلية، وتعرف الخطأ هو إحدى العمليات المرتبطة بمقارنة التعبيرات الصادرة عن المتعلم بالأبنية المقبولة والمعتمدة للتعرف على الاختلاف بينهما. (محمد إسماعيل صيني، 1982م، ص: 145).

2- توصيف الخطأ:

فإذا تمّ التعرف على الأخطاء يتجه الأغلّب إلى توصيفها، ويتمّ توصيف الأخطاء على كلّ المستويات اللغوية المختلفة، في الكتابة، والأصوات، والصرف، والنحو، والدلالة، والمعجم.

وتوصيف الأخطاء في الأساس هو عملية مقارنة ومقابلة التراكيب الخاطئة بالتراكيب الصحيحة، والكشف عن الطرائق التي خالف بها الدارسون عن الصواب نتيجة حذف أو زيادة أو اختيار غير صحيح إلى غير ذلك من ظواهر الأخطاء التي تحدث لدى متعلمي اللغات الأجنبية، وهذه العملية لا بدّ أن تتمّ في إطار نظام اللغّة، بمعنى أنّ خطأ ما إذ ما يدلّ على خلل ما في قاعدة من قواعد النظام.

وأوضح كوردر النموذج النظري لتوصيف الأخطاء هو النحو (القواعد) الذي يرمي إلى ربط التركيب الدلالي للجملة بتركيبها السطحي عن طريق مجموعة من القواعد.

3- **تصنيف الأخطاء:** هناك عدّة تصنيفات للأخطاء اللغوية فقد قسمت (مارينا بيروت، ترجمة صيني، 1989م، ص: 167) الأخطاء اللغوية إلى قسمين هما:

أ- **الأخطاء الكلية Global errors:** وهي أخطاء تعيق الاتصال، وتؤثر على النظام الكلي للجملة، وتجعل السامع أو القارئ يخطئ في تفسير رسالة المتكلم أو الكاتب، من صورها (الترتيب الخاطئ للألفاظ، وأدوات الربط، حذفاً وإضافة، وتعميم القواعد الشائعة في النحو على الاستثناءات.

ب- **الأخطاء الجزئية Local Errors:** وهي أخطاء تقتصر على جزء واحد من أجزاء الجملة، ولا تحدث أثراً كبيراً على الاتصال، ولا تعيقه بصورة واضحة، ومن صورها: (تصريف الأفعال والأسماء، والأدوات، والأفعال المساعد، وصوغ كلمات الكم).

ويرى دعاة تحليل الأخطاء أنه يمكن تقسيم الأخطاء إلى نوعين هما: (صيني ومحمد أمين، 1989م، ص: 167)

أ- **الأخطاء المرحلية:** وهي أخطاء مصدرها تدخل اللغّة الأمّ والذي يتمّ في المراحل الأولى من تعلّم اللغّة الثانية، وقبل أن يعرف المتعلم نظام اللغّة الثانية معرفة تامّة، حيث تمثّل لغة المتعلم الأصلية النظام اللغوي الوحيد الذي يمكنه الاستفادة منه في التعلّم.

ب- **الأخطاء التطورية:** وهي أخطاء تدلّ على محاولة الدارس بناء افتراضات حول اللغّة المتعلّمة من تجربته المحدودة بها في قاعة الدرس، أو من الكتاب المقرر، وهي أخطاء نابعة من داخل اللغّة الهدف ومن سياق التعلّم أو البيئة التعليمية، وهناك أسباب متعلقة بالمتعلّم نفسه، (محمد علي الخولي، 1988م، ص: 91).

كما صنف أصحاب نظرية تحليل الأخطاء، الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغات الأجنبية على النحو التالي:

- 1- الأخطاء الصوتية- الإملائية: وتشمل الآتي: (صيني، 1989م، ص: 145).
 أ- الأصوات الصوائت وتتمثل في تقصير الصوائت الطويلة وإطالة الصوائت القصيرة.
 ب- الأصوات الصوائت: من صورها: استعمال صامت بدلاً من الآخر أو مكان الآخر، وكتابة الألف المقصورة فتحة أو تاء مربوطة أو هاء مربوطة، وتوهم صوت غير موجود.
 2- الأخطاء النحوية: وتتمثل في أخطاء التذكير والتأنيث، والتعريف والتكثير، وحروف المعاني، واستخدام الضمائر، الإفراد والتثنية والجمع والإعراب. (فهد خليل زايد، 2006م، ص: 59).
 3- الأخطاء الصرفية: وتشمل أخطاء الصيغ، وحروف المضارعة، والنسب، وسناد الفعل إلى غير ما يقتضيه السياق.

4- الأخطاء الدلالية: وتتمثل في الآتي:

- أ- الأسلوب: يتضمن حذف كلمة أو أكثر، وزيادة كلمة أو أكثر، وترتيب المفردات داخل الجملة.
 ب- المعجم: من أبرز صورة استعمال كلمة مكان أخرى.
 ج- الدلالة: تشمل: الخطأ في صياغة المعنى الواحد، واستعمال دلالة مكان آخر، والخلط بين لفظين متباعدين دلاليًا.

4- تفسير الخطأ:

يعدّ تفسير الخطأ مجالاً من مجالات علم اللّغة النفسي Psycholinguistics وعلم اللّغة الأعصابي Neuropsycholinguistics لتعلّق الأخطاء بالأداء اللّغوي، وما ينطوي على ذلك من دلالات عن الكيفية التي تحدث بها عملية تخطيط التعبير في ذهن المتعلّم وتنفيذها، ويقصد بتفسير الخطأ أنّها الأسباب والعوامل التي أدت بالطالب إلى ارتكاب الأخطاء، (طعيمة، 2004م، ص: 308). وأن تعزى هذه الأخطاء إلى مظانها الرّشئة، أي أن نبيّن أسبابها ما أمكن ذلك. هل هي سبب اللّغة الأولى (الأم) أم اللّغة الثانية (الهدف) أم أنّ هناك أسباباً أخرى أدت بالمتعلّم إلى مخالفة القاعدة في اللّغة المتعلّمة أو تجاهله لها. فمثلاً حين يخطئ متعلم يكتب كلمة "كتابة" مصدر "كتب" بهاء مربوطة "كتابه" إذّما يخطئ في قاعدة من قواعد النظام اللّغوي لأدّه لا يفرق بين التاء المربوطة الدلالة على التأنيث والهاء هي ضمير (عبد الراجحي، 1995م، ص: 52). ويقول كوردر: "إنّ عملية شرح الأخطاء عملية لغوية نفسية، وهي عمليّة صعبة جداً، ولّدّها الهدف النهائي والأخير لعملية تحليل الأخطاء. (جاسم علي جاسم، 2009م، ص: 116).

مداخل تفسير الأخطاء:

هناك مدخلان لتفسير الأخطاء:

الأول: وهو مدخل يهتم بمصادر الأخطاء، وهناك مصدران أساسيان للأخطاء الشائعة، فالخطأ قد يكون نتيجة نقل الخبرة من اللّغة الأولى إلى اللّغة الثانية، وهذا النوع من الأخطاء يعرف بأخطاء ما بين اللّغات، وقد يكون الخطأ ناتجاً عن عجز الدارس عن الاستخدام اللّغوي الصحيح في مرحلة معينة من تعلّمه هذه اللّغة، أي أنّ الخطأ لا يعزى إلى عمليات النقل من لغة إلى أخرى بقدر ما يعزى إلى الجهل بقواعد اللّغة المتعلّمة، أو التداخل بينهما في عقل الدارس في مرحلة ما، وهذا النوع من الأخطاء يسمّى بالأخطاء التطورية أو أخطاء داخل اللّغة ذاتها.

الثاني: يهتم هذا المدخل بتفسير الأخطاء بتأثر الخطأ، أي دور الخطأ في تشويه الرسالة التي يريد المرسل إبلاغها، فعلى سبيل المثال يفرق الباحثون بين نوعين من الخطأ هما:

1- الخطأ الفونيمي: وهو الذي يغير محتوى الرسالة، كأن يقول الدارس: أمتار بدلاً من أمطار. (صيني، 2001م، ص: 74).

2- الخطأ الفوناتيكي وهو الذي لا يغير محتوى الرسالة كأن ينطق الدارس اللام المفخمة أو المرققة عند نطق لفظ الجلالة (الله)، (إبراهيم، أنيس، 1979م، ص: 91).

أسباب الخطأ:

إن أسباب الأخطاء كثيرة، ويمكن أن تعزى إلى عوامل عديدة، ولعل أبرز العوامل التي توقع المتعلم في الأخطاء اللغوية ما يلي: (العصيلي، 2005م، ص: 24-26).

- 1- الجهل بالقواعد التي تحكم الأنماط اللغوية: لكون المتعلم لم يتعلم القاعدة النحوية بعد.
- 2- الجهل بقيود القاعد قد يتعلم المتعلم قاعدة ما لكنه لم يستعمل شروطها فيظن أنه قد أحاط بها، أو لأدنها لم تقدم له القاعدة مكتملة، اتباعاً لمبدأ التدرج في تقديم النمط أو القاعدة.
- 3- التطبيق الناقص للقاعدة: كأن يستخدم المتعلم الباء ووالنون للمثنى أو جمع المذكر السالم في حالات الرفع والنصب والجر، ويحدث هذا غالباً عند ما يضطر المتعلم إلى استعمال اللغة قبل أن يصل إلى مستوى تعليمي يؤوله لهذه المرحلة.

- 4- القياس الخاطئ: أي أن يقيس الطالب القاعدة التي تعلمها في درس سابق على أبنية لا تنطبق عليها.
- 5- انتقال أثر التدريب داخل اللغة الهدف: بسبب المبالغة في تدريب المتعلم على نمط من أنماط اللغة الهدف لاعتقاد المعلمين أنها تشكل صعوبات حقيقية بسبب اختلافها عن أنماط اللغة الأم للمتعلمين وإهمال أنماط أخرى لتشابهها مع أنماط اللغة الأم.
- 6- التبسيط: وهو لجوء المتعلم إلى إنتاج تركيب لغوي مبسط تبسيطاً مخللاً، كأن يخلو التركيب من حرف الجر أو العطف، أو الضمائر.

7- نقل أنظمة اللغة الأم إلى اللغة الهدف: وما يترتب على ذلك من تدخل اللغة الأم في اللغة الهدف، وغالباً ما يتضح ذلك عند ما ينطق المتعلم الأصوات التي لا توجد في لغته.

8- المعلم نفسه: قد يكون المعلم سبباً لوقوع المتعلمين في الأخطاء كأن يعاني المعلم من مشكلة نطق الأصوات لأن المتعلم دائماً يقلد صوت معلمه.

9- المنهج بمفهومه العام: من كتب، ومعلمين، وطرائق تدريس، ووسائل تقويم، فقد تركز بعض المناهج على أنماط معينة في جمل، مصنوعة والمبالغة في تصويب أخطاء الدارسين فيها، وإهمال الاستعمال التطبيقي للأنماط الأساسية في اللغة.

10- أسباب تتعلق بالمتعلم: هناك أسباب متعلقة بالتركيب المعرفي والانفعالي للمتعلم. (نايف خرمان، وعلي حجاج، 1988م، ص: 107).

كأن يكون من النوع الحريص المفكر الجريء المغامر، أو من النوع المنفتح، أو النوع المنغلق، إلى غير ذلك من طبيعة وصفات المتعلمين التي تؤثر بشكل أو آخر على عدد ونوعية الأخطاء التي يمكن أن يرتكبوها.

منهجية الدراسة:

أولاً: مجتمع (عينة) الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من اثنين وثلاثين طالباً من الطلبة الأتراك الدارسين في المستوى المتوسط ضمن برنامج تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد اللّغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السودان المفتوحة للعام الدراسي 2016م.

ثانياً: الاختبار الذي طُبّق على عينة الدراسة:

الاختبار الذي طُبّق على عينة الدراسة اشتمل على عدّة موضوعات على أن يختار الطالب موضوعاً واحداً منها ليكتب فيه، وكانت عناوين الموضوعات كما يلي:

- 1- حديقة قمت بزيارتها.
- 2- صف مسجداً صليت فيه.
- 3- ميناء قمت بزيارته.
- 4- الحياة في البادية.
- 5- واحد من فصول السنة.
- 6- أهمية دراسة اللّغة العربية.
- 7- برّ الوالدين.
- 8- هوايتك المفضّلة.
- 9- شهر رمضان.
- 10- زمن الشباب.

ثانياً: تحليل أخطاء الطلاب.

وشمل تحليل أخطاء الطلاب الصوتية، والإملائية، والنحوية، والصرفية، والأسلوبية، حيث شمل تحليل الخطأ ما يلي جملة الخطأ، موضع الخطأ، تصويب الخطأ، وأخيراً توصيف الخطأ.

وصنّفت كما يلي:

أولاً: نموذج للأخطاء الصوتية التي وردت في كتابات الطلاب

الجملة المشتملة على الخطأ	موضع الخطأ	تصويب الخطأ	توصيف الخطأ
سأترجم آية القرآن الكريم	آية	آيات	إبدال التاء المفتوحة /ت/ بالتاء المربوطة /ة/
هذا دراسة اللّغة العربية مهم جداً	مهم	مهمة	إهمال التاء المربوطة
دراسة اللّغة العربية محيم جداً	محيم	مهمة	إبدال الصامت /ه/ بالصامت /ح/ وإضافة الحركة الطويلة
اللّغة العربية لغة جميلة وواسئة	واسئة	واسعة	إبدال الصامت /ع/ بالهمزة على نبرة /ذ/.
كتب الدين وكتب الفكه	الفكه	الفقه	إبدال الصامت /ق/ بالصامت /ك/.
أريد أن أتكلّم باشكل جيّ	باشكل	بشكل	تطويل صائت قصير .

لأنني إندما أُنخَرَج من الجامعة	إندما	عندما	إبدال الصامت /ع/ بالصامت (/إ/)
قد أكون مترجيم	مترجيم	مترجم	تطويل صامت قصير .
للأغة العربية مهيم جداً	مهيم	مهمة	تطويل صائت قصير وحذف الصامت /ة/.
شهر رمضان	رمضان	رمضان	إبدال الصامت /ض/ بالصامت /ظ/.
أحسن زمن يعيشه الإنسان في الحيت	الحيت	الحياة	تقصير صائت طويل وإبدال الصامت /ة/ بالصامت /ت/.
خاصة اللأغة العربية.	خاصة	خاصة	تطويل صائت قصير
ذمن الشباب للإنسان	ذمن	زمن	إبدال الصامت /ز/ بالصامت /ذ/.
العمل والنتاج	النتاج	الإنتاج	حذف الصامت /ا/ وزيادة اصلاصم /ل/.
خاصة عندما يصبه شيخاً	حاسة	خاصة	إبدال الصامت /ص/ بالصامت /س/.
واللمة محتاجة إلى الشباب.	يصبه	يصبح	إبدال الصامت /ح/ بالصامت /ه/.
يحتم بطعامه ومذخره فقد	يحتم	يهتم	حذف الصامت /أ/ وزيادة الصامت /ل/.
لا يهتم بالآخرين	مذخره	مظهره	إبدال الصامت /ظ/ بالصامت /ذ/ والصامت /ه/.
رأيت محراب ومنمر	فقد	فقط	إبدال الصامت /ط/ بالصامت /د/.
وسجاجة	بالآخرين	الآخرين	حذف الصامت /أ/ وزيادة الصامت /ذ/
الصلاة والسلام على عالهِ وصحبهِ	منمر	منبر	إبدال الصامت /ب/ بالصامت /م/.
لأنها لغة القرآن	سجاجة	سجادة	إبدال اصلاصم /د/ بالصامت /ح/.
كثير من الناس يتحدس اللأغة العربية	عالهِ	آله	إبدال المدّ بالصامت /ع/
سيدي رُسلُ الله	القرآن	القرآن	استعمال الصامت /ك/ بدلاً عن الصامت /ق/.
كما قال الله تعالى	يتحدس	يتحدث	استعمال الصامت /س/ بدلاً عن الصامت /ث/.
(ولا تكل لهما أف)	رُسلُ	رسول	تقصير صائت طويل.
الحدائق مكن للراحة	تعالى	تعالى	تقصير صائت طويل.
في فصل الربيع	تكل	تقل	إبدال الصامت /ق/ بالصامت /ك/.
فصل الشتاء جمل	مكن	مكان	تقصير صائت طويل.
ويرد	الربيع	الربيع	تطويل صائت قصير
أذهب مع أسرتي إلى حضيقه عامة	جمل	جميل	تقصير صائت طويل.
	برد	بارد	تقصير صائت طويل.
	حضيقة	حديقة	استعمال الصامت /ض/ بدلاً عن

الصامت /ذ/.			
تطويل صائت قصير .	المطر	المطار	ينزل المطار في فصل الخريف
إبدال الصامت /ح/ بالصامت /ه/.	نحس	نهس	لأننا نهس بالحرارة
تقصير صائت طويل.	المدنية	المدنة	الحياة في المدنة أجمل من الحياة في البادية.
تطويل صائت قصير .	سفن	سفون	في الميناء سفون كثيرة

نموذج للأخطاء الإملائية التي وردت في كتابة الطلاب:

توصيف الخطأ	تصويب الخطأ	موضع الخطأ	الجملة المشتتة على الخطأ
إثبات الألف التي تحذف كتابة.	لكن	لاكن	لاكن أفهم
حذف ياء النسبة وزيادة التاء المربوطة.	الشعبي	الشعبية	التضامن الشعبية
إبدال التاء /ة/ المربوطة بالتاء المفتوحة.	الحياة	الحيات	أحسن زمن يعيشه الإنسان في الحيات.
كتابة الهمزة على نبرة /ياء/ بدلاً من كتابتها على ألف /أ/.	الإسلام	التسلام	هي لغة التسلام
حذف لام آل التعريف.	للتعبير	لتعبير	للغة وسيلة لتعبير
كتابة الهمزة على ألف همزة مفردة في آخر الكلمة.	الخطأ	الخطاء	الطلاب كثير الخطاء
كتابة المد همزة مفردة على السطر وسط الكلمة.	القرآن	القراان	العربية هي لغة القراان
حذف الباء المنقوصة وإهمال الشدة.	لتربي	ليرب	الأم تتعب ليرب أولادها
كتابة الألف الطويلة ألف لينة.	رضا	رضى	رضى الله في رضى الوالدين
كتابة الهمزة على ياء همزة على ألف، وحذف التنوين.	شيئاً	شياً	لا تعرف شيئاً عن اللغة العربية
حذف ألف التعريف بعد واو الجماعة.	يتعارفوا	يتعارفو	يتعارفو باللغة العربية
كتابة التنوين هاء مربوطة.	جنأ	جده	هي لغة مهمة جده
كتابة التاء المربوطة تاء مفتوحة	أداة	أدات	هي أدوات تعبير عن الأفكار
كتابة الهمزة الوصل همزة قطع.	الاختلافات	الإختلافات	هي لغة تزول بها الإختلافات بين الناس
كتابة التنوين ألفاً مقصوراً.	أيضاً	أيضى	أيضى هي لغة الحديث.
عدم اقتران بأل التعريف.	باللغة	باللغة	يتكلمون باللغة العربية.
حذف لام التعريف.	اللغة	الغة	نحن نتعلم الغة العربية
حذف آل التعريف.	الثقافة	ثقافة	أريد تعلم ثقافة الإسلامية.
حذف آل التعريف.	الوالدة	والدة	أولا والدة من والد
حذف آل التعريف.	الوالد	والد	في تركيا نفظ غال
حذف آل التعريف.	النفط	نفظ	قضاء الوقت في مساجد الكبيرة
حذف آل التعريف.	المساجد	مساجد	

كان منظره جميلة	جميلة	جميلاً	حذف التتوين وكتابة التاء المربوطة بدلاً عنه.
الحديقة جميل جداً	جميل	جميلة	إبدال التاء المربوطة بالتتوين.
جلست تحت الشجرة كبيرة	كبيرة	الكبيرة	حذف أل التعريف.

نماذج للأخطاء النحوية التي وردت في كتابة الطلاب.

الجملة المشتملة على الخطأ	موضع الخطأ	تصويب الخطأ	توصيف الخطأ
نحن نهتم للغة العربية	للغة	باللغة	إهمال حرف الجر الباء.
لأنها لغة القرآن الحديث	الحديث	والحديث	حذف واو العطف.
ابتسم على كل الناس	على كل	لكل	إهمال حرف الجر اللام وإبداله بحرف الجر على.
من هذا السبب	من هذا	لهذا	إهمال حرف الجر اللام وإبداله بحرف الجر من.
أمرنا الله بر الوالدين	بر الوالدين	ببر الوالدين	حذف حرف الجر الباء.
أشفاق وطني	وطني	لوطني	حذف حرف الجر اللام.
شهر رمضان هي أفضل شهر	هي	هو	إبدال ضمير الغائب للمذكر بضمير الغائبة للمؤنث.
أذهب للحدائق بالأسرتي.	بالأسرتي	مع أسرتي	إهمال حرف الجر مع بحرف الجر الباء
في الحديقة أشجار كثير	كثير	كثيرة	تذكير الصفة.
لأنه لغة ليست صعبة	لأنه	لأنها	إبدال الضمير المتصل للغائبة بالضمير المتصل للغائبة.
كتب الأحاديث كتب هذه اللغة.	كتب	كتبت	تذكر الفعل بحيث يقتضي السياق تذكيره.
نحن ضعيف في اللغة.	ضعيف	ضعفاء ضعاف	إفراد ما يقتضي السياق جمعه.
ذهبنا إلى لحديقة	لحديقة	حديقة	إبدال حرف جر بآخر.
لغة العربية من أهم اللغات.	لغة	اللغة	تذكير ما يقتضي السياق تعريفه.
اللغة مرتبطة بالدين الإسلامية.	الإسلامية	الإسلامي	تأنيث ما يقتضي السياق تذكيره.
(إنا أنزلناه القرآن العربية)	القرآن العربية	قرآناً عربياً	تأنيث ما يقتض السياق تذكيره.

نماذج للأخطاء الصرفية التي وردت في كتابة الطلاب

الجملة المشتملة على الخطأ	موضع الخطأ	تصويب الخطأ	توصيف الخطأ
هي اللّغة التي تتكلم بها الناس	تتكلم	يتكلم	استخدام حرف مضارعة مكان آخر.
للّغة العربية من أهمية اللّغات	أهمية	أهم	الخلط بين صفتين من أصل واحد.
إجب كل مسلم أن تعلّم اللّغة العربية	تعلّم	يتعلّم	إهمال حرف المضارعة.
وأخذ نتجول في الحديقة.	أخذ	أخذنا	إسناد الفعل إلى ما يقتضيه السياق.
يوم القيامة جميع الناس تحدثوا اللّغة العربية	تحدثوا	يتحدثوا	إهمال حرف المضارعة.
انتشار الأمراض	الأمراضات	الأمراض	اشتقاق صيغة غير مستخدمة.
ولها مهم كبير عند المسلمين	مهم	أهمية	إهمال ياء النسب
لأنني عندما يتخرج من الجامعة	يتخرج	أتخرج	استخدام حرف مضارعة مكان آخر.
أدرس في جامعات البحر الأسود	جامعات	جامعة	استخدام صيغة الجمع بدلاً عن المفرد.
وأستمع أصوات الطيور.	أستمع	اسمع	زيادة حرف التاء في صيغة الكلمة.
من فائد اللّغة العربية	فائد	فوائد	استخدام صيغة المفرد بدلاً عن صيغة المع.
تهتمّ المسلمون باللّغة العربية.	تهتمّ	يهتمّ	استخدام حرف مضارعة بدلاً عن آخر.
فصول الصيف يكون حار جداً	فصول	فصل	استخدام صيغة الجمع بدلاً عن صيغة المفرد.
هذه الآية يكفي عن كل شيء	يكفي	تكفي	إبدال حرف مضارعة بأخر.
يجب على الناس عندما كبر	كبر	يكبرون	اشتقاق صيغة لا تناسب الجملة، وإهمال حرف المضارعة.
الجنة تحت قدم الأمهات	قدم	أقدام	استخدام صيغة المفرد بدلاً عن الجمع.
بعض اليوم أذهب للزيارة	اليوم	الأيام	استخدام صيغة المفرد بدلاً عن الجمع.
الناس افضل ملابس أبيض.	أفضل	يفضلون	استخدام صيغة خاطئة، وأفراد ما يلزم جمعه.
تتعدّ الطيور في كل مكان	تتعدّ	تعرد	زيادة حرف التاء في الفعل المضارع.

نماذج للأخطاء الأسلوبية التي وردت في كتابة الطلاب

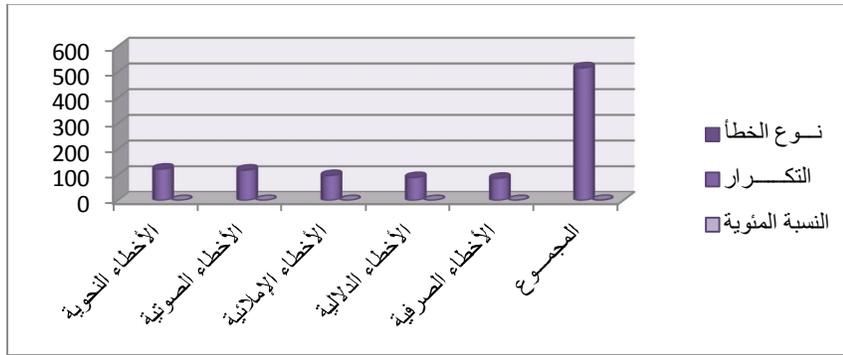
الجملة المشتملة على الخطأ	موضع الخطأ	توصيف الخطأ
زل القرآن للتخفيف باللّغة العربية بواسطة جبريل.	نزل القرآن باللّغة العربية بواسطة جبريل	زيادة كلمة خطأ في صياغة المعنى المراد.
لأن يحب الناس أن يتعلم هذه اللّغة.	لأنّ الناس يحبون أن تعلموا هذه اللّغة.	حذف أكثر من ضمير، وعدم ترتيب المفردات داخل الجملة.

اللغة العربية كان لغة القرآن.	اللغة العربية هي لغة القرآن.	حذف الضمير واستخدام فعل ماض ناقص مكانه.
كثير يتكلمون من المسلمون اللغة العربية.	كثير من المسلمين يتكلمون اللغة العربية.	عدم ترتيب المفردات اخل الجملة، ورفع مجرور.
كبير من الناس	كثير من الناس	استخدام كلمة مكان كلمة أخرى.
لكن الهويات الأخرى ليس غالية.	لكن الهويات الأخرى غير مكلفة	الخلط بين لفظين متباعدين دلالياً.
لذلك أوافق كل الهويات.	لذلك أفضل كل الهويات.	الخلط بين لفظين متباعدين في المعنى.
الله يحظر عن استعمال هذه الكلمة.	الله ينهى عن استعمال هذه الكلمة.	الخلط بين لفظين متباعدين دلالياً.
عندي هويات عدة	أفضل هويات عدة	استعمال ظرف مكان صيغة أخرى.
رأيت يعملون العمال في الميناء	رأيت العمال يعملون في الميناء	إهمال ترتيب المفردات داخل الجملة.
عندما يظلمون السمك يذهبون إلى النهر.	عند ما يريدون السمك يذهبون إلى النهر.	استخدام فصالات متباعدات دلالياً.
أفضل فصل الصيف من فصول السنة.	أفضل من فصول السنة فصل الصيف.	إهمال ترتيب المفردات داخل الجملة.
أذهب السباحة لحوض في فصل الصيف.	أذهب لحوض السباحة في فصل الصيف.	عدم ترتيب المفردات داخل الجملة.
اشترت الدخان في دكان.	اشترت التبغ من الدكان.	استخدام لفظ مكان آخر، ووضع حرف جر بدلاً عن آخر.
جننا قبل تقريباً خمسون يوماً	جننا قبل خمسين يوماً تقريباً.	إهمال ترتيب المفردات داخل الجملة.
القرآن اللغة العربية	اللغة العربية هي لغة القرآن.	حذف مفردات من الجملة.
للغة العربية تشبه إلى اللغة التركي	اللغة التركية تشبه اللغة العربية.	عدم القدرة على ترتيب المفردات داخل الجملة.
الأولاد الذين وجدت بعد ولادة حملها.	الأبناء الذين أنجبتهم من حملها.	زيادة أكثر من كلمة والخطأ في صياغة المعنى المراد.
اللغة صوت التي تتكلمون بها الناس.	للغة أصوات يتكلم بها الناس.	استعمال كلمة مكان أخرى، وخطأ في صياغة المعنى المراد.

تصنيف الأخطاء اللغوية لدى الطلاب

جدول يوضح تكرارات الأخطاء اللغوية المرصودة:

نوع الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
الأخطاء النحوية.	123	23.7%
الأخطاء الصوتية.	119	23.1%
الأخطاء الإملائية.	98	18.9%
الأخطاء الدلالية.	90	17.4%
الأخطاء الصرفية.	87	16.8%
المجموع	517	100%



بالنظر إلى الجدول أعلاه نجد أن الأخطاء النحوية والصوتية والإملائية تصدرت قائمة الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب، فيما تأتي الأخطاء الدلالية والصرفية أقل نسبة.

أهم النتائج:

- 1- تمثلت معظم أخطاء الطلاب الصوتية في إبدال صامت محل صامت آخر أو تطويل صائت قصير أو تقصير صائت طويل أو حذف الأصوات الصوائت.
- 2- 80% من عينة الدراسة أخطأت في كتابة حرف /ض/ فكتب بدلاً عنه الحرف /ظ/ وهذا يرجع لعدم وجو حرف الضاد /ض/ في لغة الطلاب الأم.
- 3- انحصرت أخطاء الطلاب الإملائية في كتابة الحروف التي تنطق في اللغة العربية ولا تكتب، وحذف التنوين وإبدال التاء المربوطة تاء مفتوحة والعكس.
- 4- أما الأخطاء النحوية فتصدرها حذف حرف الجر وإبدال ضمير مكان آخر.
- 5- والأخطاء الصرفية تأتي في مقدمتها استخدام حرف مضارع مكان آخر، ثم اشتقاق صيغة لا تناسب المعنى المراد.
- 6- وأكثر الأخطاء الأسلوبية عدم ترتيب المفردات داخل الجملة والخلط بين لفظين متباعدين في المعنى، وحذف الضمائر.

التوصيات والاقتراحات:

على المختصين في مجال تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها وضع هذه الأخطاء على طاولة الدراسة والتحليل والاستفادة من نتائجها التي توصلت إليها للمساهمة مستقبلاً في بناء مناهج تراعي مثل هذه المشكلات.

أولاً: المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم محمود - الخطأ في اللّغة - كتاب الموسم الثقافي الجامعية الأردنية، كلية الآداب، 1984م.
- 2- إبراهيم أنيس - الأصوات اللّغوية - مصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو، 1979م، ص: 91.
- 3- جاسم علي جاسم - تحليل الأخطاء في الدراسات اللّغوية العربية القديمة - معهد اللّغة العربية جامعة إفريقيا العالمين، الخرطوم، السودان، 2009م، ص: 96-97-116.
- 4- رشدي أحمد طعيمة - المهارات اللّغوية ومستوياتها وتدريبها وصعوباتها - مصر، القاهرة، دار الفكر العربي، 2004م.
- 5- رشدي أحمد طعيمة - تعليم اللّغة العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه - المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، المغرب، الرباط، 1989م، ص: 35-53.
- 6- عبده الراجحي - علم اللّغة التطبيقي وتعليم العربية - مصر، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1995م، ص: 52.
- 7- عمر الصديق عيد الله - تحليل الأخطاء اللّغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للّغة العربية - معهد اللّغة العربية جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان، 2000م، ص: 7.
- 8- فهد خليل زايد - الأخطاء الشائعة النحوية، والصرفية، والإملائية - عمّاء، الأردن، اليازوري للنشر والتوزيع، 2006م، ص: 59.
- 9- مارينا بيرت تحليل الأخطاء في صفوف اللّغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية للكبار في التقابل اللّغوي وتحليل الأخطاء - ترجمة: محمود إسماعيل صيني ولسحاق محمد الأمين، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ص: 167.
- 10- محمد علي الخولي - الحياة مع لغتين "الثنائية اللّغوية" - السعودية، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية، جامعة الملك سعود، 1988م، ص: 91.
- 11- محمود إسماعيل صيني - دراسة تحليلية للأخطاء اللّغوية التحريرية للطلبة الصينيين - بيروت، لبنان، 2001م، ص: 74.
- 12- محمود إسماعيل صيني ولسحاق محمد الأمين - تعريب وتحرير التقابل اللّغوي وتحليل الأخطاء - السعودية، الرياض، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، 1982م، ص: 145.
- 13- نايف خرماء وعلي حجاج - تعليم اللّغات الأجنبية وتعلّمها - الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون، 1988م، ص: 107.

ثانياً: المجلّات:

- 14- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي - مناهج البحث في اللّغة المرئية - مجلّة العربية للناطقين بغيرها - 2ع، ص: 19.